

## مهرجان بني عمار زرهون في دورته العاشرة مهرجان في قلب أول عاصمة إسلامية بالمغرب

بلمو محمد- زرهون  
المملكة المغربية

الباحث د. العطري يلقي كلمته



وقف سكان قصبه بني عمار (التي تبعد عن مدينة مكناس بالمملكة المغربية بـ 30 كلم)، وهم يتابعون باندھاش زيارة المؤرخ والدبلوماسي المغربي المشھور عبد الهادي التازي للقصبه رغم الحرارة المفرطة التي تتميز بها الظهيره في المنطقه، ورغم سنه الذي تجاوز التسعين عاما، فقد أصر على زيارة القصبه والتعرف على مآثرها، حيث دعا من عين المكان الجهات المسؤولة إلى العناية بمآثرها لأنها توجد في قلب المغرب ونظرا للدور الذي لعبته في تأسيس الدولة الإسلامية بالمغرب عندما ناصرت الفاتح إدريس الأول.

وكان المؤرخ المغربي قد افتتح مهرجان بني عمار و زرهون في دورته العاشرة . بمحاضرة شيقة تتمحور حول: " دور المهرجانات الجهوية في التوعية الوطنية وفي ازدهار السياحة المستدامة". حيث تناول في البداية "المبادرة الرائدة التي سبقت إليها الجمعية عندما فكرت في الاهتمام بالحمار، هذا الحيوان الذي كان ملهما لرجال الفلسفة والفن والسياسة كذلك على طول العصور، سواء في عالم الشرق أو عالم الغرب، مما تبه الناس إلى قيمة هذا "المخلوق". تم انتقل

المحاضر إلى محور ثاني يتمثل في ضرورة الاهتمام بمثل هذه المهرجانات الجهوية ودعمها وإبراز دورها في ازدهار السياحة وتحسيس المواطن بتراث بلاده، وتعدد روافد هويته وبعث ذاكرته من مرقدها كما تطرق د. التازي لنماذج من تلك المهرجانات الجهوية في سائر جهات المغرب، حيث يجدد الدعوة إلى استثمارها لتوعية المواطن المغربي. وأخيرا ذكر د. التازي بما كان لهذا "الحيوان" من عناية من لدن الدولة التي كانت تعهد للمحتسب برعايته

## اللجنة التنظيمية



## الفائزون في السباق



روضي. بالإضافة إلى صبيحة مسرح الطفل التي أحييتها جمعية مسرح أقواس للفنون ومسرح ميم بعملين تفاعل معهما الأطفال الذين حجوا إلى دار الثقافة ذلك الصباح بكتافة.

وتميزت الدورة كذلك بقافلة الكتاب حيث تم توزيع الكتب على الأطفال والتباب بهدف تشجيع القراءة، وعلى المستوى الاجتماعي تم تنظيم حملة ختان أطفال الأسر المعوزة بالقصبة استناد منها 24 طفل، كما أطرت جمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على الطبيعة حملة بيطرية

وحمائته من "عنف" الذين يستغلونه ويستفيدون من جهده، كما أن الدولة لم تنس ذكر الحمار في الوثائق الدبلوماسية، وكذا في الرحلات المغربية.

### أنشطة ثقافية واجتماعية

وعرف المهرجان في فعالياته الثقافية تنظيم ندوة حول كتاب "تحولات المغرب القروي وأسئلة التنمية المؤجلة" للباحث السوسيولوجي عبد الرحيم العطري، كما تضمن سمرا شعريا شارك في كل من الشعراء إدريس علوق، عبد اللطيف الوراوي، محمد بلمو، وعبد الهادي



حادا حيث فاز الحمار "جوهرة" بالرتبة الأولى في سباق السرعة الذي احتضنه ملعب عين الرجال في مدخل مدينة زرهون ( أول عاصمة إسلامية بالمملكة المغربية)، تلاه "فيرايري" في الرتبة الثانية و "الخروبي" في الرتبة الثالثة. وتميزت مسابقة أجمل حمار وحمارة، بأول مشاركة لأنثى إسمها "خلود" التي صفق لها الجمهور كثيرا واستقبل مشاركتها بالزغاريد، غير أن لجنة التحكيم التي تميزت بمشاركة نسوية أوروبية كان لها رأي آخر، عندما حرمت

استفاد منها 200 من الفلاحين الصغار. وفي المجال الفني تضمن المهرجان خرجة احتفالية شاركت فيها جمعية الطائفة العيساوية وجمعية مسرح أفواس للفنون، وتنظيم سهرتين عموميتين وسط مدينة زرهون شاركت فيهما جمعية وليلي للتراث الأصيل ومجموعة Agora الغنائية التي قدمت جديدها من أشعار محمود درويش.

تميز المهرجان بـ "كرنفال الحمير" وعرفت مسابقات كرنفال الحمير تنافسا



بيطري يشخص حالة الحمار

## حركات بهلوانية



## جانب من الحضور



"خلود" من أيلة جائزة أمام دهل  
الجمهور، وعاد السبب إلى ضعف في  
نظافتها وتزيينها، بالإضافة إلى رسافتها  
التي كانت متأثرة بحملها. في حين فاز  
"مربوح" بجائزة أجمل حمار تلاه  
"كريستيانو رولاندو" تم  
في الرتبة الثالثة، بينما سقط "ميسي"  
الذي فاز في الدورة السابقة بالرتبة  
الثانية.